Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الادّعاء الكاذب مرفوض

إذا قال لك ابنك بأنني مطيع لك يا أبي وممتثل لما تقول ، ولكنك تعلم أنه ولد شرّير وعاقّ ، وأنك لو أمرته بشيء لما أطاعك ، فهل أنك ترضىٰ بهذا الولد الذي يكون لسانه شيئاً وقلبه وواقعه شيئاً آخر ؟ طبعاً لا ، ولو قال لك إنّ كل ما أملك هو لك وتحت اختيارك ، ولكنك عندما تحتاج وتطلب منه مائة تومان فسوف يعتذر لك بشتّى المعاذير فهل تكون راضياً عن ذلك ؟! وهل أن الله تبارك وتعالى يرضىٰ منك كل هذا النفاق والخداع ؟! هيهات

حلويات بدون سكّر

أحد الأخيار كان يقول : أنت لا تحب التظاهر في المعاملات الدنيوية ، فلو كلّفت أحد المهندسين ببناء بيت جيد ومناسب من كل جهة ، ولكن عندما تسلّمت البيت وجدت أنه بناء ركيك في الواقع ، وقد استعمل فيه الخشب بدل الحديد ولكن ظاهره جيد وملوّن بألوان زاهية ، فسوف لا ترضىٰ بذلك ، وتعدّه من الخداع .

ومثال أوضح : وهو أنك لو أوصيت بأن يصنعوا لك بعض الحلوى ، فلما صنعوا لك ذلك وجعلتها في فمك وجدت أنها غير حلوة ، فهي تحتوي على كل شيء إلا الحلاوة ، فحتىٰ لو كان ظاهرها حسناً إلا أنك لا ترضى بها لأنك تريد منها الحلاوة .

أجل ، فأنت لا ترضىٰ لنفسك إلّا ما كان جيداً في الواقع والباطن في أمور الدنيا ، فهل تتوقع أن يقبل منك الله عز وجل التظاهر في أعمالك من دون باطن حسن .